من القوي الجسمانية المتشابهة الحالة في الجسم البسيط المنقسمة بانقسام
كذلك فالمحرك للافلاك ليست قوة جسمانية وانما قلنا ان
القوة الجسمانية المذكورة لا تقوي على تحريكات غير متناهية لان
كل قوة جسمانية ذكرناها فهي قابلة بتجزي الجسم للتجزي الى
اجزاء كل منها قوة والجزء اي كل جزء منها بالنسبة الى جزء الجسم
يقوي على شيء متناه نسبته الى اثر كل القوة بالنسبة الى كل الجسم
كنسبة جزء الجسم الى كله والجملة تقوي على مجموع تلك الاشياء والالكان
الجزء اي جزء القوة بالنسبة الى جزء الجسم مساويا للكل اي كل القوة
بالنسبة الى كل الجسم او اكثر منه مساويا للكل في التاثير هف
اذ لا تفاوت بين الجسمين البسيطين المتفاوتين صغرا او كبرا في قبول
الحركة الا باعتبار قوتين حلتا فيهما فاذا قطع النظر عن القوتين كان
الجسمان متساويين في قبول الحركة ولم يكن لزيادة قدر الجسم اثر فلا
تفاوت هناك الا في المحركين فيجب التفاوت في الحركتين على
نسبة تفاوتهما ومتى كان كذلك فالمجموع القوة كلها لا يقوي على
غير المتناهي لان الجزء منها اما ان يقوي على جملة متناهية من

من مبدا معين او على جملة غير متناهية والثاني بط اذ المجموع يقوي
من ذلك المبدا على ما هو زائد فيلزم الزيادة على غير المتناهي
المتسق النظام هف قيل لعله انما قيد غير المتناهي بالمتسق النظام
لان الزيادة المتصلة على غير المتناهي اذا لم يكن النظام متسقا
غير مستحيلة كالشهور والسنين الماضية فانها غير متناهيين مع ان
الشهور اكثر من السنين وكذا احكام الالوف المتضاعفة والآحاد
المتضاعفة الى غير النهاية وتوضيحه ان المراد بكون غير المتناهي
متسق النظام ان يكون امتدادا واحدا متصلا في نفسه ولا يلزم
من اتصال الزمان في نفسه اتصال الشهور والسنين لانهما لا
يحصلان الا باعتبار العد والعارض للاجزاء المفروضة للزمان ولا
يبقى ح الاتصال والاتساق وما قيل من انه يرد عليه ما لا يندفع
عنه وهو ان الاتساق ح لا يوجد في اجزاء الحركة اقول يمكن دفعه
بان المط موقوف على اتساق الحركة في نفسها وهو حاصل ولا
ينافيه عدم اتساقها باعتبار العد والعارض لاجزائها المفروضة
وقد يقع يمكن بان يكون المراد باتساق النظام عدم الانقطاع

بحصلان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)